

شرح تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد (٩٦) | الشيخ عبد الله الغنيان

عبدالله الغنيان

- الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الشارح رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين. باب قول الله تعالى - [00:00:00](#)
- ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لما كانت محبة الله الله سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه. فبكمالها يكمل الايمان وبنقصانها ينقص توحيد الانسان. نبه المصنف رحمه الله تعالى على وجوبها على الاعيان. ولهذا جاء - [00:00:22](#)
- في الحديث احبوا الله لما يغزوكم من نعمه. الحديث. رواه الترمذي والحاكم وفي حديث اخر احبوا الله بكل قلوبكم. وفي حديث معاذ بن جبل في حديث المنام. واسألك حبك من يحبك وحب عملي يقربني الى حبك. رواه احمد والترمذي وصححه - [00:00:52](#)
- وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في وصفها هي المنزلة التي يتنافس فيها المتنافسون والى شمر السابقون وعليها تفاني المحبون. فهي قوت القلوب وغذاء الارواح. وقرة العيون وهي الحياة التي من حرمتها فهو من جملة الاموات. والنور الذي من فقده فهي ففي - [00:01:18](#)
- الظلمات والشفاء الذي من علمه حلت بقلبه جميع الاسقام. واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم والام. وهي روح الايمان والاعمال والمقامات والاحوال. التي متى منها فهي كالجسد الذي لا روح فيه. تحمل اثقال السائرين الى بلاد لم يكونوا الا بشق - [00:01:48](#)
- الانفس بالغيا وتوصلهم الى منازل لم يكونوا ابداء بدونها واصليها. وتبوءه من مقاعد الصدق مقامات لم يكونوا لولا هي داخلها. تالله لقد ذهب اهلها بشرف الدنيا والاخرة وقد قضى الله تعالى يوم قدر مقادير الخلائق بمشيئته وحكمته البالغة ان المرء مع من - [00:02:18](#)
- احب فيها لها من نعمة على المحبين سابغة. تالله لقد سبق القوم للسعادة وهم على ظهور فروش نائمون. ولقد ولقد تقدموا الركب بمراحل وهم في مسيرهم واقفون. واجابوا اذن الشوق اذ نادى بهم حي على الفلاح وبذلوا نفوسهم في طلب الوصول الى محبوبهم - [00:02:48](#)
- وكان بذلهم بالرضا والسماح وواصلوا اليه المسير بالادلج والغدو والرواح تالله لقد حمدوا عند الوصول مسراهم وشكروا مولاهم على ما اعطاهم. ان وانما يحمد القوم السر. وانما احمد القوم السرى عند الصباح واطال في وصفها فراجع في المدارج - [00:03:18](#)
- بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد المحبة المقصود بها هنا - [00:03:45](#)
- محبة الله يعني محبة التأله والعبادة وهذه لا يجوز ان تكون الا لله جل وعلا ومعنا لا اله الا الله ومعنا المحبة الاله والمألوه الذي تأله القلوب حبا ورجاء واناة وخوفا - [00:04:10](#)
- ولهذا صارت هذه الكلمة هي اصل الدين وهي التي تنجي من العذاب لمن قالها موقنا عارفا لمعناها وعمل بذلك خلاف المحبة العامة التي هي اما ان تكون محبة طبيعة طبع الله عليها خلقه - [00:04:40](#)

مثل محبة الجائع للطعام او محبة حنو ورحمة كمحبة الولد الصغير او محبة الفة ومصاحبة وما اشبه ذلك من هذه لا تدخل في هذا لان هذه لا خير على الناس فيها. كونهم يحبون هذه الامور - [00:05:07](#)

التي تكون بها حياته ولكن محبة التأله والعبادة هذه هي التي تكون خاصة لله جل وعلا ولا يجوز ان يشرك احد فيها مع الله جل وعلا فان الشرك هو شرك المحبة - [00:05:36](#)

ولهذا ذكر الله جل وعلا عن اهل النار وهم فيها يعودون على انفسهم باللوم ويقولون وهم في طبقات النار يخاطبون من احبوه حب تأله تالله ان كنا لفي ضلال مبين - [00:06:00](#)

اذ نسويكم رب العالمين ما سواهم رب العالمين بالخلق والايجاد والتصرف؟ كلا ولكن سووهم بالتأله بالمحبة سواهم رب العالمين فيجب ان تكون هذه المحبة خالصة لله جل وعلا العبادة حب التأله - [00:06:23](#)

فيحبه من كل قلبه ولا يوجد شيء يحب لذاته الا الله اما الامور الاخرى فهي تحب للصفات التي يتصف بها اه او لانها اسباب او ما اشبه ذلك والمقصود يعني بهذا قول المؤلف - [00:06:48](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله يعني قول المؤلف يقول قول الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني مع الله يحبونهم كحب الله - [00:07:13](#)

يعني يحبون هذه الانداد كما يحبون الله سووا بين الانداد وبين رب العالمين بالمحبة التي هي محبة الذل والخوف والعبادة والتأله اما المحبة التي لابد للحياة فيها مثل ما سبق تسمى محبة مشتركة - [00:07:32](#)

يشترك الناس فيها ولا خير على احد بها وانما الحب الذي يجب ان يكون الانسان مكمل له قائما به محبة الرب جل وعلا يحب لذاته يحب لانه يعبد وحده يعبد بالحب - [00:07:59](#)

والانابة والذل وكذلك الرجا انه ينعم على الانسان. فهو المنعم اولا اخر اودائما جل وعلا اما الاحاديث التي ذكرها حبوا الله من كل قلوبكم يعني بهذا يعني كملوا الحب حبه - [00:08:24](#)

الذي هو حب الذل وكذلك في الحديث الاخر يقول احبوه لما يغدوكم به من النعم يعني ان هذا سبب كونه ينعم عليك تحبه لاجل ذلك تتسبب به لانه سبب لوجودك وكذلك سبب - [00:08:49](#)

النعم التي تحصل لك عاجلا واجلا فالمشرك هو الذي قسم هذا الحب بين رب العالمين وبين معبوده الذي يتجه اليه من هذه الامور من مظاهر الدنيا. نعم قال رحمه الله - [00:09:15](#)

واعلم ان المحبة على قسمين مشتركة وخاصة. فالمشتركة ثلاثة انواع. مشتركة. احسن الله اليكم واعلم ان المحبة على قسمين مشتركة وخاصة. فالمشتركة ثلاثة انواع. احدها محبة طبيعية كمحبة الجائع للطعام والظمان للماء ونحو ذلك. وهذه لا تستلزم التعظيم - [00:09:42](#)

الثاني محبة رحمة واشفاق كمحبة الوالد لولده الطفل. وهذه ايضا لا تستلزم التعظيم ثالث محبة انس والف وهي محبة المشركين المشتركين في صناعة او علم او مرافقة او تجارة او سفر لبعضهم بعضا - [00:10:13](#)

كمحبة الاخوة بعضهم بعضا فهذه الانواع الثلاثة التي تصلح للخلق. بعضهم من بعض. ووجودها فيهم لا يكون شركا في محبة الله ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل. وكان يحب نساءه وعائشة رضي الله عنها - [00:10:37](#)

احبهن اليه وكان يحب اصحابه واحبهم اليه الصديق رضي الله عنه القسم الثاني المحبة الخاصة محبة المؤمنين غير هذه كونه يحب المؤمنين لانهم مؤمنون. هذه محبة تابعة لمحبة الله محبة في الله ولله جل وعلا - [00:11:00](#)

وكذلك محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون اكثر من محبة الانسان لنفسه لانه سبب لانقاذك من العذاب. الدنيا والاخرة ولان الله يحبه ولان الله امر بحبه فهي محبة لله وتابعة لمحبة الله تكملها - [00:11:28](#)

وليست محبة مع الله. اما محبة الله فهي خاصة به وهي محبة الذل كما سبق محبة اه التعبد والتأله الذي يكون في القلب ويكون باعثا على العمل هذا التأله او هذا الحب هو الذي يبعث الانسان على العمل على الصلاة والصوم وغيرها - [00:11:56](#)

لانه يحب الله من كل قلبه بل يحبه تعبدا يعبد بالحب الذي هو اصل العمل العمل كله ينبعث من القلب. نعم قال القسم الثاني المحبة الخاصة التي لا تصلح الا لله. ومتى حب العبد بها غيره كان شرك. كان - [00:12:25](#)

كان شركا لا يغفره الله. وهي محبة العبودية المستلزمة للذل والخضوع والتعظيم وكمال واثيره على غيره. العبودية يعني كونه عبد لهذا الشيء واصل التعبد للذل ولهذا يقال طريق معبد اذا كان واضحا يدل ليس فيه صعوبة في المسير عليه - [00:12:54](#)

فالتعبد الذي هو يعني في اللغة وهذا اصله ولهذا جعله الله له وقال اياك نعبد واياك نستعين. يعني لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك تقديم المعمول على العامل يقتضي الحصر - [00:13:28](#)

انه محصور في المذكور ولا يجوز ان يتعداه لهذا قال اياك نعبد يعني لا نعبد الا انت واياك نستعين وكذلك يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوا يعني اجعلوا العبادة له وهي اصلها - [00:13:57](#)

المحبة التي هي يعني تقتضي الذل والخضوع والطاعة الائتمار بامرہ والانتفاء اما نهى عنه نعم قال فهذه المحبة لا يجوز تعلقها بغير الله اصلا كما حققه ابن القيم. وهي التي سوى المشركون - [00:14:19](#)

كما هو واضح في النصوص في نصوص الكتاب والسنة واضحة جدا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومعنا لا اله الا الله يعني ان يكون هو المعبود وحده - [00:14:49](#)

والعبادة تكون بالمحبة محبة الذل والخضوع. لا تكون الا بهذا انسان مثلا يصلي او يصوم بدون الدنيا كن باعثا في قلبه على اما رجا او خوف خوف وذل وخضوع ما يكون عابد - [00:15:11](#)

يعني رياضة ولا ما اشبه ذلك فلا بد من الحب اولا في العبادات كلها الحب الذي هو حب الذل والخضوع مع الرجا التعلق بالله جل وعلا وحده. نعم قال وهي التي سوى المشركون بين الله تعالى وبين الهتهم فيها. كما قال تعالى في الاية التي ترجم لها المصنف - [00:15:36](#)

من الناس من يتخذ من دون الله اندادا. قال ابن كثير رحمه الله يذكر تعالى حال المشركين به في الدنيا ما لهم في الآخرة من العذاب والنكال. حيث جعلوا لله اندادا اي امثالا ونظرا. يحبونهم - [00:16:06](#)

به ويعبدونهم معه وهو الله الذي لا اله الا هو ولا ضد له ولا ند له ولا شريك معه انتهى كلامه وقوله يحبونهم كحب الله اي يساوونهم بالله في المحبة والتعظيم. ولهذا يقولون لانداهم وهم - [00:16:26](#)

النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين. فهذا هو مساواتهم العالمين وهو العدل المذكور في قوله ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اما مساواتهم بالله في الرزق وتدبير الامور فما كان احد من المشركين يساوون اصنامهم بالله في ذلك. وهذا القول - [00:16:49](#)

شيخ الاسلام رحمه الله. والثاني ان المعنى يحبون انداهم كما يحب المؤمنون الله. ثم بين ان محبة المؤمنين لله اشد من اشد من محبة اصحاب الانداد لانداهم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا متناقض. وهو باطل. فان - [00:17:19](#)

المشركين لا يحبون الانداد مثل محبة المؤمنين الله. ودلت الاية على ان من احب شيئا كحب بالله فقد اتخذه ندا لله وذلك هو الشرك الاكبر. قاله المصنف. يعني ان الاية فيها تقديران - [00:17:43](#)

يقول يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يعني التقدير الاول كما ذكر ان المشركين يحبون الانداد كمحبة المؤمنين لله وهذا الذي يقول انه تناقض لانه هذا لا يكون. لان محبة المؤمنين لربهم جل وعلا كاملة - [00:18:03](#)

والحب جعله كله له حب الذل والخضوع والعبادة كله لله. ليس لاحد فيه شيء. ومعلوم ان الكامل ليس كالناقص ومن هنا قال انه في تناقض التقدير الثاني يحبونهم كحب الله يعني ان المشركين يحبون انداهم - [00:18:32](#)

كحبهم لله يعني صار الحب مقسوم بين ربهم وبين انداهم والمؤمنون اخلصوا حبهم لله. خالصا ليس فيه اشتراك فالخالص هو الكامل فلا يكون كمحبة المشركين لله ولا كمحبة المشركين لانداهم. نعم - [00:18:59](#)

قال وعلى وجوب افراد الله بالمحبة الخاصة التي هي غاية توحيد الالهية. بل الخلق والامر والثواب والعقاب انما نشأ نشأ عن المحبة

ولاجلها. فهي الحق الذي خلقت به السماوات والارض. وهي الحق الذي تضمنه - [00:19:29](#)

الامر والنهي وهي سر التأله وتوحيدها هو شهادة ان لا اله الا الله. وليس كما زعم المنكرون ان الله ها هو الرب الخالق. فان المشركين كانوا مقرين بانه لا رب الا الله. ولا خالق سواه. ولم يكونوا مقرين - [00:19:51](#)

الالهية الذي هو حقيقة لا اله الا الله فان الله هو الذي تأله القلوب حبا وذلا وخوفا ورجاء وتعظيما وطاعة. يعني يقصد بذلك التفرقة بين معنى الله ومعنى الرب لغة - [00:20:11](#)

وكذلك في الشرع اما في اللغة فمعنى الرب المالك المتصرف الذي يملك الشيء والذي يقال رب الكتاب يعني صاحبه رب البيت رب الدابة وان كان هذه الروبية لا تضاف الى عاقل - [00:20:34](#)

يعني ما تقول رب الرجل او رب الغلام او رب هذا لا يجوز لانه جاء النهي عنه لان الرب في مثل هذا في العاقل يجب ان يكون الذي ربه بالنعم وبايجاده وانه يكون عبدا لله - [00:20:53](#)

متعبدا لله اما معنى الله فهو الذي تألف القلوب وتحب حب الذل والخوف والرجاء وهذا الحب ينكره المتكلمون لانهم في الواقع اخذوا دينهم عن ارائهم وكبرائهم وليس عن كتاب الله ولا عن رسوله لي. ولا عن حتى اللغات العربية التي - [00:21:16](#)

تدل التفرقة بين هذا وهذا فقالوا ان الله والرب ومعناه المالك الذي يملك والذي يتصرف والذي يوجد وما اشبه ذلك ولهذا فرق الله جل وعلا بين هذا وهذا وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

واصل الضلال الذي وقع فيه كثير من الناس من عدم التفرقة بين الله وكذلك بين المالك الرب الذي وكذلك معنى العبادة فظنوا ان العبادة هي الصوم والصلاة. وما اشبه ذلك فقط - [00:22:10](#)

وغفلوا عن كونها اصلها في القلب اصلها الذل والخوف والرجاء ولهذا يذلون اللي اصنامهم سواء كانت الاصنام امواتا واحياء او غيرها ويخافون منها حتى انهم يخوفون عباد الله هنيئا انت ان تنالهم هذه الاصنام وغيرها - [00:22:37](#)

باني كما قال المشركون لنبيهم ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يعني لما امره من يترك الشرك قالوا ان الالهة التي نعبدها قد ذهبت بعقلك او ما اشبه ذلك - [00:23:08](#)

ومثل هذا قاله اقالة قريش للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا الشرك الاكبر الذي اذا وقع من الانسان ومات عليه يكون خالدا في النار ويعترف وهو العدل الذي يقول الله جل وعلا - [00:23:38](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يجعلون له عدلاء ونظراء بالحب والذل والاتجاه وتقدير العبادة من نذر او او غيره ولهذا - [00:23:58](#)

العبادة متنوعة كثيرة وكلها انواعها يجب ان تكون خالصة لله له وحده لا يكون لمخلوق شيء منها قال رحمه الله اله بمعنى مألوه اي محبوب معبود. واصله من التأله وهو التعبد الذي هو اخر مراتب - [00:24:22](#)

اخر مراتب الحب. فالمحبة حقيقة العبودية ودلت ايضا على ان المشركين يعرفون الله ويحبونه. وانما الذي اوجب كفرهم مساواتهم به الانداد هذا في المحبة فكيف بمن احب الانداد حبا اكبر من حب الله - [00:24:48](#)

فكيف بمن لم يحب الله اصلا؟ ولم يحب الا الله وحده فالله المستعان يعني يقصد الذين مثلا يقولون ان جربنا الامور اذا دعونا الله ما استجاب لنا واذا دعونا عبد القادر ولا احمد البدوي ولا فلان وفلان - [00:25:11](#)

نرى الاجابة بسرعة تأتي هذا يقول عبدوا غير الله اكثر من عبادتهم لله جل وعلا وهذه من البلاء والتي يبتلى بها المشرك حتى يشرب قلبه عبادة غير الله فلا ينصرف - [00:25:36](#)

فينصرف عن ذلك ومن اراد الله ظلاله فلا حيلة فيه ولو اتيت به بكل اية يتمسك بشركه وكفره ولهذا تجدهم يقاتلون عن الشرك يدافعون عن اصطنامهم اشد المدافعة يبذلون اموالهم وانفسهم - [00:25:58](#)

في هذا السبيل في سبيل الشيطان الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت خلاف الذي عبد الله وحده جل وعلا فان حبه كله لله ويعلم ان كل مخلوق مهما كان ولا يملك لنفسه ولا لغيره من دون الله شيئا - [00:26:20](#)

الامر كله بيد الله جل وعلا هذا كله تدع للمحبة نعم قوله والذين امنوا اشد حبا لله. نتكلم عليها لتعلقها بما قبلها تكميلا للفائدة. وان لم يذكرها المصنف وفيها قولان - [00:26:51](#)

احدهما وهو الصحيح ان المعنى والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين بالانداد لله فان محبة المؤمنين خالصة ومحبة اصحاب الانداد قد ذهبت اندادهم بقسط منها والمحبة الخالصة قصة اشد من المشتركة - [00:27:14](#)

والثاني والذين امنوا اشد حبا لله من حب اصحاب لاندادهم التي باندادهم التي بقسط منها التي يحبونها من دون الله. قال ابن القيم والقولان مرتبان على القولين في قوله يحبونهم كحب الله. وفي الاية دليل على ان الله لا يقبل من العمل الا ما - [00:27:37](#)

كان خالصا وان الشرك محبط للاعمال قال رحمه الله قال المصنف وقوله قل ان كان اباؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. قال شارحوا هذا امر من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يتوعد من احب اهله وعشيرته وامواله - [00:28:08](#)

ساكنه او احد هذه الاشياء على الله ورسوله وجهاد في سبيله. وقد خوطب بهذا المؤمنون في اخر الامر كما قاله شيخ الاسلام ف قيل لهم ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - [00:28:37](#)

واموال اقترفتموها اي حصلتموها وتجارة تخشون كسادها اي رخصها وفوات وقتي نفاقها عذاب الله والله والله لا يهدي القوم الفاسقين. اي الخارجين عن طاعة الله وهو تنبيه على ان من فعل ذلك فهو من الفاسقين - [00:28:57](#)

في هذه عبارة عن الدنيا كلها هذه الامور الثمانية عبارة عن الدنيا كلها التي تكون للانسان او يكون بعضها له قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - [00:29:28](#)

يعني انها تجارة عندكم غالية وتترقبون زيادة سعرها اذا كانت هذه احب اليكم ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله يتربصوا يعني انتظروا ان الله لا يهدي القوم والفاسقين - [00:29:54](#)

يعني ان من كانها بهذه الصفة فهو فاسق والفسوق هو الخروج عن الطاعة طاعة الله وطاعة رسوله المقصود يعني ان حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك حب دينه والمدافعة عنه - [00:30:24](#)

يجب ان تكون مقدمة على هذه الامور على الدنيا كلها ومن فيها والا لا يكون الانسان وقد جاء بكمال التوحيد اه قد يقال مثلا اذا من كانت هذه الامور احب اليه لا يكون موحدًا - [00:30:46](#)

قد يكون التوحيد الخالص ليس موحدًا ولكنه ناقص التوحيد ولكن هل يكون كافرا؟ خارجا عن الدين الاسلامي يقول لا لا يكون كافرا ولكنه من اهل من اهل الوعيد متوعد بان الله يعذبه - [00:31:10](#)

سواء في الدنيا او في الآخرة الخلاف الذي يكون حبه لله جل وعلا قاط على كل شيء وهو المقدم لكل شيء وهو خالص لله وحده. لا يكون حب اه - [00:31:31](#)

الشيء ولكن قد يقول مثلا هل هذه الامور مثل الاموال والمساكن والاقارب من الولد والوالد وما اشبه ذلك ونحبها حب تأله لا يلزم يكون هذا ولكن اذا قدمت على محبة الله جل وعلا - [00:31:52](#)

تكون صادقا عن ذلك لان الانسان قد مثل يحب المال او غير المال او غير ذلك حبا يقدمه على محبة الله كالذي مثلا يمنع اخراج الزكاة من ماله لماذا لانه يحب المال - [00:32:15](#)

فصار حب المال مقدما على امر الله حينما امر باخراج الزكاة وهكذا يقال في الامور الاخرى فيجب الانسان انه يتفطن لهذه الامور ويخلص حبه لله جل وعلا ويجعله مقدما على كل شيء - [00:32:42](#)

فاذا عرّض امر لله وامر لغيره يكون امر الله هو المقدم. نعم قال رحمه الله ومساكن ترضونها اي لحسنها وطيبها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي - [00:33:05](#)

الله بامرهم اي انتظروا ماذا يحل بكم من عذاب الله. والله لا يهدي القوم الفاسقين اي الخارجين عن طاعة الله. وهو تنبيه على ان من فعل ذلك فهو من الفاسقين. فهذا تشديد ووعيد عظيم. ولا يخلص منه الا - [00:33:28](#)

فمن صح ايمانه وخلص لله سره واعلانه. وعلى ان المحبة الصادقة تستلزم تقديم مراضي الله هذه الثمانية كلها فكيف بمن اثر بعضها

على الله ورسوله وجهاد في سبيله. لكن قوله في - 00:33:48

السابق شيخ الاسلام رحمه الله ان الاية خطب بها المؤمنين المسلمين يعني يقصد بذلك ان هذا الخطاب لاهل الاسلام ومقتضى هذا ان من كانت هذه الامور مقدمة عنده على محبة الله جل وعلا - 00:34:08

انه لا يكون كافرا لان الخطاب فيها للمؤمنين. هذا مقصوده. نعم قال فان قلت انه يكون من اهل الوعيد من الذين توعدوا بالعذاب العذاب في الدنيا والعذاب في الآخرة يجب الانسان ان - 00:34:36

يبحث ويخلص كل ما يستطيع بفكاك نفسه يعني من سلامته من العذاب ولا يسلم من العذاب الا اذا اخلص العبادة لله اذا اخلص العبادة لله فهذا هو المنجي من العذاب في الدنيا والآخرة - 00:35:02

قال فان قلت قد قال شيخ الاسلام ان كثيرا من المسلمين او اكثرهم بهذه الصفة قيل مراده ان كثيرا من المسلمين قد يكونوا ما ذكر احب اليه من الله ورسوله اي في ايثار ذلك على فعل - 00:35:26

لله وامر رسوله الذي ينشأ عن المحبة. لا في الحب الذي يوجب قصد المحبوب بالتأله. فان من ساوى من الله وبين غيره في هذا الحب فهو مشرك فكيف اذا كان غير الله احب اليه كما هو الواقع من عباد القبور - 00:35:45

ليس معنى هذا ان المسلمين انهم يكونون مشركين في هذا وانما معناه انهم من اهل الوعيد ان الله توعدهم في قوله انتظروا انتظروا ايش انتظروا ماذا يحل بكم من عذاب الله. والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:36:05

والهداية الكاملة هي التي بها السلامة من العذاب لا في الدنيا والآخرة واذا لم تحصل الهداية للانسان فانه معرض لعذاب الله قال والله لا يهدي القوم الفاسقين والفاسق الذي لم يطع وعلى كل - 00:36:30

الاية من آيات الوعيد الذي توعدهم الله جل وعلا به من هو مسلم لقوله جل وعلا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا يقال الذي اكل مال اليتامى في النار وانه كافر؟ لا ما يقال هذا - 00:36:52

ولكن يقال هذا وعيد شديد قد يقع الانسان فيه اذ ان لم يتب وكذلك اكل الربا وكذلك غيره من المخالفات التي توعدهم الله عليها هذا مثلها قال فانهم يحبون اندادهم اعظم من حب الله. وذلك ان اصل الحب يحتلم يحتمل الشركة - 00:37:20

بخلاف الخلقة فانها لا تقبل الشركة اصلا. الشركة ولا الشركة قال فانها لا تقبل الشركة اصلا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن واسامة. اللهم اني احبه فاحبهما واحب من يحبهما حديث صحيح - 00:37:49

واعلم ان هذه الاية شبيهة بقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلما كثر المدعون لمحبة الله طولبوا باقامة البيعة. فجاءت هذه الاية ونحوها. فمن ادعى محبة الله وهو يحب ما ذكر على الله ورسوله فهو كاذب كمن يدعي محبة الله وهو على غير طريق النبي - 00:38:13

صلى الله عليه وسلم فانه كاذب. اذ لو كان صادقا لكان متبعا له. قال مبارك بن فضالة عن الحسن قال كان ناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون - 00:38:43

يا رسول الله انا نحب ربنا حبا شديدا. فاحب الله تعالى ان يجعل لحبه علما انزل الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقد وقع - 00:38:59

كثير من المدعين نوع بساط في دعوى المحبة اخرجهم الى شيء من الرعونة والدعاوى التي افي العبودية ويدعي احدهم دعاوى تتجاوز حدود الانبياء. كلوا جهل يعني جهل وتساهل بامر الله جل وعلا - 00:39:19

يقول ان اذا من احبني انا امنع من احب ان يدخل النار وانا كذا او يقول انا لا اعبد الله لاجل الجنة اول خوف من النار نعبد لكذا هذا كله ظلال. والله جل وعلا - 00:39:44

يعني قل ان يذكر في القرآن جل وعلا مقاطع مقطوع من الا ويذكر التخويف من النار والرغبة في الجنة حتى يحمل ذلك العباد يحملهم على العبادة لان الرجا والخوف هو ركني العبادة - 00:40:04

والانسان ضعيف لهذا كان احدهم يقول انا لا اعبد الله خوفا من النار ولا محبة في الجنة فابتلي بحبس البول حبس بول فصار يمشي

على الذين يعلمهم الاطفال وغيرهم يقول اسألوا لشيخكم الكذاب - 00:40:29

يعني لما مسه العذاب بين انه كاذب انه في دعواه انه كذب ما يستطيع الانسان يصبر على العذاب ضعيف هذا عذاب يسير

بالنسبة لعذاب النار نسأل الله السلامة فقصده بهذا ان بعض الناس يخطئ - 00:40:54

ويقول انا انا اعبد الله لذاته فقط اذا قول الله جل وعلا ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني هذا ما له ما له نظر وما اشبه ذلك من الايات

الكثيرة جدا - 00:41:17

الانسان يجب ان يعبد لخالص نفسه ولانه خلق لعبادة الله فهو عبد لله خلقه يتعبد بالطاعة او ترك المخالفة بل كلاهما بهذا وهذا. نعم

قال ويطلبون من الله ما لا يصلح بكل وجه الا لله. وسبب هذا ضعف تحقيق المحبة التي هي محض العبودية - 00:41:36

بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته. ومدعي ذلك فيه شبه من اليهود والنصارى الذين نحن ابناؤه الله واحباؤه وشرط المحبة

موافقة المحبوب فتحب ما يحب وتكره ما يكره. وتبغض ما يبغض وذلك - 00:42:08

كمن يدعي ان الذنوب لا تضره لكون الله يحبه فيصر عليها. او يدعي انه يصل الى حد في محبة الله تسقط عنه التكليف كقول

بعضهم اي اي مريد لي - 00:42:31

اي مريد لي ترك في النار اي بريد لي ترك في النار احدا فانه بريء منه. فقال الاخر اي مريد لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار فانه

منه بريء. ونحوه شريكا لله جل وعلا - 00:42:52

هو الذي ينجي الناس من النار ويمنعهم دخولها هذا مثل ما يقول ضعف دين وضعف عقل ليس عنده عقل اصلا في هذا الانسان قد

يقضى عليه لهذا يقول احدهم استزد من المعاصي ما شئت اذا كان القدوم على كريمي - 00:43:10

يعني اكثر من فعل المعاصي القدوم على كريم هذا غرور الشيطان نسأل الله العافية الشيطان حريص على اغواء الانسان وقد يزين له

وقد مثلا يتعلقون بشيء من الامور المشتبهة يسأل قولهم الذين يقولوا اذا مثلا وصل الى - 00:43:32

درجة معينة في العبادة والاجتهاد سقط عنه التكليف ويستدل بقوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ويكون اليقين هو العلم. العلم

اليقيني واليقين هنا في الاية المقصود بها الموت اعبد ربك حتى يأتيك الموت - 00:43:55

ولكن قد مثلا الانسان يحرف الاية لاجل ان توافق ما يهواه ويريده مغرورا من الشيطان اغترارا نسأل الله العافية. نعم قال ونحو ذلك

من الدعاوى مع ان كثيرا من هذا ونحوه لا يصدر الا من كافر والعاقل يتنبه - 00:44:17

وما هكذا كان سادات المجنون. حتى الكافر ما يقول مثل هذا الكلام يقول ما دعى احدا يدخل النار احميهم عنهم النار عندكم مقدرة

وعندك شيء تحمي نفسك عن النار لا تستطيع تحمي نفسك انزل - 00:44:44

نعم. قال وما كان وما هكذا كان سادات المحبين الانبياء والمرسلون والصحابة والتابعون كنا على حذر من ذلك فان كثيرا من جهال

المتصوفة وقع فيه. وقد ينسب ذلك الى بعض المشايخ المشهورين - 00:45:02

وهو اما كذب عليهم واما خطأ منهم. فان العصمة منتفية عن غير الرسول صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله

تعالى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:22

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاه هذا نفي للايمان لا يؤمن فهل الايمان المنفي يعني

الايمان كله او المنفي كماله جماله الواجب لان - 00:45:42

لان الانسان لو اختبر نفسه واختبر كثير من الناس يجد ان لنفسه او لاقاربه اعظم من محبته لرسول الله ان يكون هذا منتبه عنه

الايمان هذا مثل ما سبق في الاية - 00:46:09

نقول هذا المنفي هو كمال الايمان الواجب الذي اذا تركه الانسان يعذب يعذب عليه ان لم يتب هذا هو الذي يتفق مع النصوص التي

جاءت في مثل هذا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - 00:46:28

الاهلي من والدي وولده والناس اجمعين نعم قال الشارح رحمه الله قوله لا يؤمن احدكم اي لا يحصل له الايمان الذي تبرأ به ذمته.

ويستحق به الذي يحصر ايش لا يحصل له الايمان الذي تبرأ به ذمته ويستحق به دخول الجنة بلا عذاب. نعم يعني - 00:46:52

يعني كمال الايمان الواجب كمال الايمان الواجب ما هو مطلق الايمان لان الايمان يأتي مطلق الايمان او الايمان المطلق. الايمان المطلق الكامل اما مطلق الايمان يكون عنده ايمان ولكنه عنده معاصي - [00:47:20](#)

قد يستوجب بها عذاب الله فهذا المقصود الذي انه عنده ايمان ولكنه ليس كاملا قد يتعرض العذاب ان لم يكن قدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على المحاب الاخرى فكيف محبة الله - [00:47:43](#)

محبة الله اعظم ولكن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم محبة لله وفي الله اما محبة الله فهي محبة ذل وعبادة وخضوع كما سبق وكلاهما قد يكون كاملا وكان يكون ناقصا - [00:48:06](#)

قال لا يحصل له الايمان الذي تبرأ به ذمته ويستحق به دخول الجنة بلا عذاب حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين. بل لا يحصل له ذلك حتى يكون الرسول احب اليه - [00:48:27](#)

من نفسه ايضا كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لانت يا رسول الله احب الي من كل شيء الا نفسي. فقال والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر - [00:48:48](#)

فانك الان والله احب الي من نفسي فقال الان يا عمر رواه البخاري فمن لم يكن كذلك فهو من اصحاب الكبائر اذا لم يكن كافرا. فانه لا يعهد في لسان الشرع نفي اسمه - [00:49:08](#)

نفي اسمي مسمى امر الله به ورسوله الا اذا ترك بعض واجباته. فاما اذا كان الفعل مستحب في العبادة لم ينفيها لانتفاء المستحب ولو صح هذا لنفي عن جمهور المؤمنين اسم الايمان - [00:49:28](#)

والصلاة والزكاة والحج وحب الله ورسوله لانه ما من عمل الا وغيره افضل منه وليس احد يفعل افعال البر افعال البر مثل ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. بل ولا ابو بكر ولا عمر. فلو كان من - [00:49:48](#)

لم يأت بكمالها المستحب يجوز نفيها عنه لجاز ان ينفي عن جمهور المسلمين من الاولين والآخرين هذا لا يقوله عاقل. يقصد بهذا ان بعض الحديث يقولون قوله لا يؤمن احدكم حتى يكن كذا - [00:50:08](#)

ان هذا نفيا للايمان المستحب وليس نفي الايمان الواجب. نقول ان هذا خطأ لانه ما عهد من اه في خطاب الشارع خطاب الله وخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم انه ينفي الواجب لانتفاء المستحب فيه - [00:50:29](#)

مثل الصلاة ومثل الصوم لان الانسان لا يخلو من تقصير في هذا اصلا والتقصير معناه ترك الشيء المستحب اما الشيء الواجب فان الانسان يائمه بتركه فهو المنفي اما اذا قال المستحب نفي الكمال - [00:50:55](#)

الواجب الذي يجب ان يأتي به فهذا يكون حق صحيح فاذا كان نفي المستحب فقط الذي اذا تركه ما يعذب فهذا غير صحيح مثل قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:51:20](#)

يقرر قراءة الفاتحة في كتاب مستحب فقط واذا تركه الانسان صلاته صحيحة ليس صحيح وكذلك غيره من كل نفي يأتي ينفي به شيء واجب هذا اقل ما يقال فيه ان قراءة الفاتحة انها واجبة - [00:51:40](#)

لا يجب ان تقرأ في الصلاة وان كانت هذه يعني بالتفصيل المعروف عند العلماء قراءة الفاتحة اذا كانت اذا كان الانسان منفرد او كان اماما فيتعين عليه ان يقرأ الفاتحة - [00:52:03](#)

اما اذا كان مأموما اماما يجهر بالصلاة فانه يستمع لان الجهر لك والمستمع مثل القارئ ولهذا اذا فرغ منها يؤمنون المستمع مثل القارئ القارئ اما اذا كان لا يجهر فانه يقرأها - [00:52:18](#)

كان يسكت رأوا فيه سكتاته لان الله جل وعلا يقول فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون بعض العلماء يقول اجمع الصحابة على ان الآية نزلت في الصلاة لان الانسان مثلا - [00:52:46](#)

يمر بانسان يقرأ يجب عليه ان يستمع ما يجب عليه الواجب هذا في الصلاة والاستماع والانصات انا في القراءة وهذه المسألة مسألة يعني معروفة وكبيرة عند كلفت بي عن مؤلفات وغير ذلك نعم - [00:53:07](#)

قال وعلى هذا فمن قال ان المنفي هو الكمال فان اراد انه نفي الكمال الواجب الذي يذم تاركه ويتعرض للعقوبة فقد صدق. نعم. وان

اراد انه نفي ذو الكمال المستحب فهذا لم يقع قط في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قاله شيخ الاسلام. نعم. واكثر الناس -

[00:53:31](#)

يدعي ان الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه مما ذكر. فلا بد من تصديق ذلك بالعمل والمتابعة له. والا كاذب فان القرآن يبين ان المحبة التي في القلب تستلزم العمل. تستلزم العمل الظاهر بحسبها - [00:53:57](#)

كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقال تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين الى قوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك - [00:54:17](#)

فهم المفلحون. فنفي الايمان عن تولى عن طاعة الرسول واخبر ان المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله واطاعوا فتبين ان هذا من لوازم الايمان والمحبة. لكن لكن كل مسلم لابد ان يكون محبا بقدر ما معه من الاسلام كما ان كل مؤمن لابد ان - [00:54:46](#) مسلما وكل مسلم لابد ان يكون مؤمنا. وان لم يكن مؤمنا الايمان المطلق لان لا يحصل الا لخواص المؤمنين. فان الاستسلام لله ومحبته لا تتوقف على هذا الايمان الخاص القصد بالايمان المطلق يعني الايمان الكامل - [00:55:13](#)

كل الايمان هذا يقول انه لخاصة المؤمنين ولا كثيرا من المؤمنين يكون مقصرا في هذا الجانب ولا يكون بذلك خارجا عن الايمان بل هو مؤمن من المؤمنين الذين يدخلون تحت وعد الله جل وعلا لهم بالجنة - [00:55:38](#) واكثر المسلمين اوا الناس الذين ليس عندهم الاجتهاد وليس عندهم العلم وليس وهم اكثر اهل الجنة لان الخواص قليلون وقد وعد الله جل وعلا المؤمنين ان يملأ الجنة منهم على كل حال - [00:56:00](#)

لا يخلون من الذنوب ولا احد يخلو منها ولكن الذنوب تسقط عن الناس بامور كثيرة اما بالتوبة واما باعمال تقع له من مصائب وما اشبه ذلك واما مرض واما مكفرة - [00:56:32](#) وبامور تحدث من غيره دعوة المؤمنين بعضهم لبعض مثل الصلاة الصلاة على الجنائز ان هذه الشفاعة قد تقبل ويعفى عنه وغير ذلك وقد يعذب يعذب في القبر وقد يعذب في المبعث - [00:56:58](#)

قد يعذب ما يكفي في هذا فيعذب في النار ثم يخرج ولكن اذا مات وهو مسلم مهما كان عنده من الذنوب فمآله الى الجنة الخلاف الذي يموت كابرا فان الجنة عليه حرام. نعم - [00:57:21](#) قال شيخ الاسلام الاحاديث التي جاءت متواترة عن رسول الله بكثرة كثيرة جدا فيها ان جماعات كثيرة من المسلمين يدخلون النار وان الشفاعة لهم وش بعد والرسول الذي ذكر في حديث واحد - [00:57:45](#)

اربع شفاعات لهم انه يشفع الناس ثم يحد له حد ويقال اخرج هؤلاء من النار وثم يعود ويقال اخرج هؤلاء من النار ويخرج يخرجهم من النار الذي اوقعهم فيها هي الذنوب ذنوبهم وتبصيرهم - [00:58:09](#) في فعل الواجب وفعل المحرم وغيرها المؤمنون انفسهم بعضهم يشفع لبعض انه ثبت في الصحيح الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خلاص المؤمنون من الصراط قد وقع في النار - [00:58:32](#)

اخوان لهم كثير يقول ان ما انتم باشد مناشدة من احدكم يتبين له الحق من المؤمنين لله جل وعلا يقول يا ربنا اخواننا يصلون معنا يذكرون ويعملون كذا فيقول اذهبوا واخرجوا من عرفتم من منهم - [00:58:54](#) آ يخرجون من النار من عرفوه ويعرفونهم بانه كما جاء في الحديث ان النار لا تأكل مواضع السجود وهذا من عجائب الله جل وعلا واياته يدخل الانسان يوقف النار ولا تأكل جبهته - [00:59:16](#)

وراحتيه وركبتيه واطراف قدميه لانه يسجد لله على هذه فحرمت هذه على النار فيعرفونهم بذلك فيخرجونهم وكذلك الاطفال يشفعون اسمعوا لابائهم وغيرهم وكل هذا يعني يدل على ان الناس هنيئا للانسان ما يخلو من الذنوب - [00:59:37](#) والذنوب معروف انها تنقسم الى قسمين ذنوب كبائر والكبائر هي التي توعدهم عليها بعذاب اما عذاب في الدنيا او عذاب في الآخرة والكبائر قد تكون بالقلوب وقد تكون في الجوارح وغير ذلك - [01:00:04](#)

كثيرة ولهذا العلماء يعني عند العد والاحصاء يقال انها كثيرة قول ابن عباس هي الى السبع مائة اقرب منها الى السبع كما قيل لنا كبائر سبع ولكن السبع قصت بذلك اما الصغائر - [01:00:25](#)

فهي كذلك كثيرة ولكن الصغائر تكفر باجتناوب الكبائر اذا بشرط انه لا يكون مصرا عليها فان كان مصر الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة المقصود يعني انهم ان المسلم لا يخلو من ذنب - [01:00:50](#)

الذنوب اما ان يغفرها الله جل وعلا اذا كانت دون الشرك بدون عذاب كما قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:01:19](#)

علق جميع الذنوب ما عدا الشرك بمشيئته ومعنى هذا انه اذا شاء غفر بدون تعذيب وان شاء اخذ عذب ثم بعد العذاب يكون مآله الى الجنة بخلاف ما يقوله اهل الضلال من الخوارج - [01:01:35](#)

ونحوهم الذين يكفرون الناس بالذنوب الكبائر وما اشبه ذلك. فان هذا باطل النصوص بكتاب الله جل وعلا. وكذلك في احاديث الرسول تبطل هذا القول هو مجانب للحق. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا الفرق يجده الانسان من نفسه ويعرفه من غيره - [01:01:57](#)

وعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله وهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل لكن دخول حقيقة الايمان الى قلوبهم يحصل شيئا فشيئا ان - [01:02:24](#)

اعطاهم الله ذلك. والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين. ولا الى الجهاد ولو شككوا لشكوا لو امروا بالجهاد لما جاهدوا وليسوا كفارا ولا منافقين. بل ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ الريب ولا عندهم - [01:02:44](#)

من قوة الحب لله ورسوله ما يقدمونه على اهل المال وهؤلاء ان عوفوا من المحنة وماتوا دخلوا الجنة. وان ابتلوا بمن يدخل بمن يدخل عليهم شبهات ريبهم فان لم ينعم الله عليهم بما يزيل الريب والا صاروا مرتابين الا - [01:03:08](#)

والا صاروا مرتابين لا مرتدين والا صاروا مرتدين وانتقلوا الى نوع من النفاق انتهى كلامه يعني اقول انه اذا كان مثلا كثير من الناس من المؤمنين المسلمين ضعفاء اليقين ولو شكوا شككوا في مثل في الآخرة او بوعد الله. او في الله لدخلهم شك وشكوا - [01:03:35](#)

ومن شك في ذلك يكون خارجا من الدين يعني لان الشك كفر مثل ما اه ذكر الله جل وعلا عن صاحب الجنة الجنتين يقول الذي يقال ولئن رددت الى ربي - [01:04:06](#)

لاجل لاجد لاجدن خيرا منها منقلبا هذا شك والشك كفر بذلك فاذا بقوا ستر الله عليهم على ضعفهم الضعف وماتوا على ذلك يدخلون الجنة اما اذا حصل لهم امتحان بالتشكيك - [01:04:22](#)

قد يخرجون من الدين الاسلامي ويكون مرتدين اما منافق او غير ذلك نعم قوله احب هو بالنصب خبر اكون. وقوله والناس اجمعين. يعني في الآية يقصد احب اليكم من الله ورسوله - [01:04:50](#)

سمعنا خبر كان ان كان اباؤكم الى اخره قوله والناس اجمعين هو من عطف العام على الخاص وهو كثير وفي الحديث من الفوائد اذا كان هذا شأن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فما ظنوا بمحبة الله - [01:05:08](#)

وفيه ان الاعمال من الايمان لان المحبة عمل وقد نفي الايمان عمن لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه مما ذكر فدل على ذلك اني اقصد بهذا ان بعض الناس يقول - [01:05:29](#)

ان الايمان هو التصديق والتصديق يكون عمل القلب فقط يقول هذا الآية تدل على خلاف هذا ان العمل ايضا يكون من الايمان والصلاة ايمان والزكاة ايمان وكذلك الصوم والحج وغير ذلك جميع الاعمال - [01:05:44](#)

وقد قال الله جل وعلا ما كان الله ليضيع ايمانكم المقصود بهذا الصلاة التي صليتموها الى بيت المقدس قبل ان تحول القبله وفيه ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام - [01:06:08](#)

وفيه وجوه محبته صلى الله عليه وسلم على ما ذكر ذكرهما المصنف قال المصنف رحمه الله تعالى - [01:06:28](#)